



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس

دراسة أثرية مقارنة لمواقع بيستان سور وشمشارة (شرق العراق) وجاني وشيخ أي
آباد (غرب إيران) في ضوء التنقيبات الحديثة

رسالة لنيل درجة الماجستير في آثار ما قبل التاريخ من قسم الآثار المصرية القديمة

إعداد الطالب:

هاوار نجم الدين هواس

تحت إشراف

أ. د. روجر ماثيوس

أستاذ الشرق الأدنى القديم

قسم الآثار بجامعة ريدينج - بريطانيا

د. أبو الحسن محمود بكري

أستاذ مساعد آثار ما قبل التاريخ

كلية الآثار جامعة القاهرة

١٤٣٦ هـ

٢٠١٥ م

جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صدق الله العظيم

الملخص

تهتم تلك الرسالة بدراسة مواقع تل بيستان سور وتل شمشارة شرقي العراق وتبة جاني وتبة شيخ أي آباد غرب إيران، وذلك بهدف إبراز أهمية تلك المواقع بأواسط منطقة زاغروس، ودراسة المقتنيات والمكتشفات الأثرية والأدوات الحجرية وغيرها مما أسفرت عنه أعمال الحفر الميدانية التي تمت بالمواقع، حيث استمرت على امتداد عدة مواسم تختلف من موقع لآخر تبعاً لحجم الموقع والوقت المتاح، وكان لدراسة تلك المواقع أهمية كبيرة في إبراز دور الإنسان الذي عاش في تلك المنطقة بفترة العصر الحجري الحديث المبكر ودوره في الانتقال إلى طور الإستيطان وإستئناس الحيوان ومعرفة الزراعة.

وتمت الدراسة في إطارين: أحدهما ميداني بالإشتراك مع بعثة الحفر الإنجليزية بالمواقع، وثانيهما الإطار التحليلي عن طريق دراسة وتحليل المقتنيات والأدوات المستخرجة والمقارنة فيما بينها وتأريخ المواقع للوقوف على مدى أهمية وأسبقية كل موقع عن غيره من المواقع، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة ذكرت في خاتمة الرسالة.

وتنقسم الدراسة إلى :

مقدمة وتمهيد وأربعة فصول ثم الخاتمة حيث تتناول:

المقدمة : أهمية وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.

التمهيد : عصور ما قبل التاريخ في أواسط زاغروس.

الفصل الأول : ويتناول مقدمة عن العصر الحجري الحديث المبكر في منطقة أواسط زاغروس.

الفصل الثاني: ويتناول عن العصر الحجري الحديث المبكر في مواقع شرق العراق وهما (تل بيستان سور _ وتل شمشارة).

الفصل الثالث: ويتناول عن العصر الحجري الحديث المبكر في مواقع غرب إيران وهما (تبة جاني - تبة شيخ أي آباد).

الفصل الرابع : الدراسة المقارنة لمواقع العصر الحجري الحديث المبكر في موقع شرق العراق (تل بيستان سور _ تل شمشارة) ومواقع غرب إيران (تبة جاني - تبة شيخ أي آباد).

الخاتمة : وبها أهم نتائج الدراسة، كما أرفقت الدراسة بالخرائط والصور والأشكال والمخططات والجداول وغيرها مما تستلزمه الدراسة.

الكلمات الدالة

- أواسط زاغروس
- شرق العراق
- غرب إيران
- الفترة الإنتقالية
- العصر الحجري الحديث المبكر
- بيستان سور
- شمشارة
- جاني
- شيخ أي آباد
- تل
- تبة

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

والدتي الحبيبة

إلى أخوتي وأخواتي

شكر وتقدير

ولا يسعني هنا إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور أبوالحسن بكري والأستاذ الدكتور روجر ماثيوس على قبولهما الإشراف على هذه الرسالة فضلاً عن التوجيهات المستمرة أثناء فترة العمل فلهما مني خالص الشكر والتقدير، كما أشكر أستاذي دكتور أحمد سعيد والذي كان مشرفاً على رسالتي وحالت ظروف سفره إلى الكويت دون الاستمرار في الإشراف على الرسالة، كما أشكر كلا من الأستاذ الدكتور أحمد أمين سليم أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم كلية الآداب جامعة الإسكندرية والأستاذ الدكتور مصطفى عطاء الله أستاذ ما قبل التاريخ كلية الآثار جامعة القاهرة على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وتحمل معاناة القراءة والتحليل والتوجيه فلهما مني خالص الشكر والتقدير.

وأنتقدم بعظيم الشكر والإمتنان إلى أسرتي الكريمة " والدتي العزيزة حليلة وإخوتي الأعزاء عمار وسوار وبنار وسنار" على تحمل معاناة السفر والغربة فضلاً عن التشجيع المستمر وتقديم يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر والإمتنان إلى كل أعضاء بعثة الحفر والتنقيب من جامعة ريدينج برئاسة الأستاذ الدكتور روجر ماثيوس وزوجته ويندي على إشتراكهما ضمن بعثة الحفر وقبول دراسة ونشر نتائج حفائر البعثة في هذا العمل، كذلك أتقدم بخالص الشكر إلى كل أهالي قرية بيستان سور على كل ما قدموه من مساعدات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والموظفين بكلية الآثار جامعة القاهرة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد حمزة الحداد عميد الكلية، والأستاذ الدكتور زينب محروس رئيس قسم الآثار المصرية والدكتور ناصر مكايي والأستاذ عيد ناجي والأستاذ محمد أحمد ملكة، وموظفي إدارة الدراسات العليا وعلى رأسهم الأستاذ محمد بغدادي مدير الإدارة والأستاذة عزة محسوب، وكذلك كل الموظفين بمكتبة الدكتور عبد العزيز صالح فالجميع مني خالص الشكر والتقدير.

وأشكر كذلك كلا من الأستاذ كمال رشيد مدير المديرية العامة للآثار بالسليمانية والأستاذ هاشم حمة مدير متحف السليمانية والأستاذ صابر مدير قسم التنقيبات بالمديرية، ومن جامعة صلاح الدين أتقدم بالشكر إلى كل من الدكتور زيدان برادوستي والدكتور عزيز زيباري والدكتور آراس خضر والدكتور نعمان والدكتور أردلان، والأستاذ آرام هموندي والأستاذ محمد عباس وهيمن، ومن جامعة السليمانية أتقدم بالشكر لكل من الدكتور كوزاد والدكتورة رافيدة، ومن جامعة بوعلي سينا في همدان في إيران أتقدم بالشكر إلى كل من الدكتور يعقوب محمدي فر والدكتورة شلير.

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بخالص الشكر إلى جميع أصدقائي الذين ساعدوني باستمرار وعلى رأسهم الدكتور حلمي رسول والدكتور مؤيد سعيد وكل من الأستاذ شورش إبراهيم وعمران هاواري والأستاذ كاروان ههورامي والأستاذ عمر حسين والأستاذ باخوان حمه سعيد والأستاذ أردلان رمضان والأستاذ شكار فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الآية القرآنية.....	أ
ملخص.....	ب
الكلمات الدالة.....	ج
الإهداء.....	د
الشكر والتقدير.....	هـ
فهرس المحتويات	و - ح
قائمة الإختصارات.....	ي
المقدمة.....	ك - م
التمهيد.....	١٤-١
المبحث الاول: أواسط زاغروس في عصور ما قبل التاريخ.....	١
المبحث الثاني: العصور الحجرية في ضوء المكتشفات الاثرية في أواسط زاغروس..	٥
الفصل الأول : العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس	٣٨-١٦
المبحث الأول:الفترة اللاحقة للعصر الحجري القديم	١٦
المبحث الثاني:العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس.....	٢٤
الفصل الثاني: العصر الحجري الحديث المبكر في شرق العراق (تل بيستان سور _ تل	شمشارة).....
٨١-٤٠	٤٠
تمهيد.....	٤٠
المبحث الأول: تل بيستان سور.....	٧٣-٤٢
أولاً: الموقع الجغرافي.....	٤٢
ثانياً: مواسم التنقيب الأثري	٤٣

٤٦	ثالثاً: طرق التنقيب في الموقع.
٤٦	رابعاً: التسلسل الزمني للطبقات.
٥٦	خامساً: العمارة.
٦٢	سادساً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.
٦٦	سابعاً: المظاهر الاقتصادية.
٧١	ثامناً: المدافن.
٨١-٧٤	المبحث الثاني: تل شمشارة.
٧٤	أولاً : الموقع الجغرافي.
٧٦	ثانياً: مواسم التنقيب الأثري.
٧٦	ثالثاً: الأدوار الحضارية والعمارة.
٧٧	رابعاً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.
٧٩	خامساً: المظاهر الاقتصادية.
		الفصل الثالث: العصر الحجري الحديث المبكر في غرب إيران (تبة جاني - تبة شيخ أي
١٠١-٨٣	آباد).
٨٣	التمهيد.
٨٧-٨٥	المبحث الأول: تبة جاني.
٨٥	أولاً: الموقع الجغرافي.
٨٥	ثانياً: الطبقات والأدوار الحضارية.
٨٦	ثالثاً: العمارة.
٨٦	رابعاً: المظاهر الاقتصادية.
١٠١- ٨٨	المبحث الثاني: تبة شيخ أي آباد.
٨٨	أولاً: الموقع الجغرافي.
٨٨	ثانياً: مواسم التنقيب الأثري.
٩٠	ثالثاً: الطبقات والأدوار الحضارية.
٩٠	رابعاً: العمارة.
٩٣	خامساً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.

سادساً: المظاهر الاقتصادية.....	٩٧
سابعاً: المدافن.....	١٠١
الفصل الرابع : دراسة مقارنة لمواقع العصر الحجري الحديث المبكر في مواقع شرق العراق (تل	
بيستان سور- تل شمشارة) ومواقع غرب إيران (تبة جاني - تبة شيخ أي آباد). ١٠٣-١١٩	
أولاً: الموقع الجغرافي.....	١٠٤
ثانياً: مواسم التنقيب.....	١٠٥
ثالثاً: البقايا العمرية وسماتها	١٠٦
رابعاً: الأدوات الحجرية وبعض بقايا الأثرية الأخرى.....	١١٠
خامساً: المظاهر الاقتصادية: النباتات القديمة والحيوانات وأنواعها.....	١١٤
سادساً: المدافن.....	١١٦
سابعاً: تاريخ المواقع.....	١١٩
الخاتمة	١٢١-١٢٢
قائمة المصادر	١٢٤-١٣٤
أولاً: المصادر العربية والمترجمة.....	١٢٤
ثانياً: المصادر الأجنبية	١٢٩-١٣٣
١- المصادر الكوردية	١٢٩
٢- المصادر والفارسية	١٣٠
٣- المصادر الانكليزية	١٣١
ثالثاً: شبكة معلومات الأنترنت.....	١٣٤
ثبت الخرائط والصور والأشكال والمخططات والجداول.....	١٣٧-١٩٠
الخرائط	١٣٧
الصور.....	١٤٥